

هل تم جر التحالف العربي إلى الخطأ في قصف مركز اعتقال باليمن

التحالف يحمّل الحوثيين مسؤولية سقوط عدد كبير من الضحايا في القصف



تضارب الروايات لا يهون من حجم المأساة

والإليم". وفي تغريدة له على تويتر حذر غريفيث من نفاذ الوقت قائلا "لا وقت نضيقه".

وبعد التعقيدات الخطرة التي دخلت على الملف اليمني بدأ ان ضرورة الإسراع بالبحث عن مخرج سلمي للأزمة بصد التحول إلى قناة إقليمية ودولية عامة تشترك فيها قوى عالمية.

ومؤخرا تحدثت وسائل إعلام أميركية عن عزيم واشنطن على فتح قنوات للتواصل مع المتمردين الحوثيين لإيجاد صيغة للسلام في اليمن، مشيرة إلى أن من ضمن التوجّه الأميركي الجديد إقناع السعودية بالجولوس إلى طاولة الحوار مع الحوثيين.

ومن جهتها بعثت غراندني التعازي لأسر الضحايا واصفة الحادث بالمرور. وقالت إن حجم الخسائر مذهل، مشيرة إلى أن "الشركاء في المجال الإنساني يسارعون بالإمدادات الجراحية والطبية، إلى مستشفى ذمار العام ومستشفى معبر".

ورأى غريفيث في حادثة قصف مركز الاعتقال مناسبة لتسريع جهود البحث عن مخرج سلمي للأزمة اليمنية. وقال بعد اجتماع عقده في العاصمة الأردنية عمان مع وزيرة الخارجية السعودية مارجوت فالستروم "يجب على الأطراف العودة للانخراط بشكل عاجل في العملية السياسية لإنهاء الحرب وتخفيف الوضع الإنساني

ونشره على موقعه في الإنترنت، إلى إجراء تحقيق في حثيات قصف المعتقل. وحث الأفرقاء اليمنيين على الإسراع بالانخراط في عملية سياسية لإنهاء الحرب، محذرا من نفاذ الوقت. واعتبر أن "التكلفة البشرية لهذه الحرب لا تطاق، ونحن بحاجة إلى وقفها".

مضيفا "اليمنيون يستحقون مستقبلا سلميا".

وقال غريفيث "هذه المأساة تذكرنا بأن اليمن لا يستطيع الانتظار وأن الطريقة الوحيدة لإنهاء القتل والبؤس في اليمن هي إنهاء النزاع"، معربا عن أمله في أن يباشر التحالف التحقيق في هذا الحادث، ومؤكدا على ضرورة أن تسود المساءلة.

من تحت كومات هائلة من الركام في أكياس بلاستيكية. وقالت جماعة الحوثي إن نزل المعتقل قبل قصفه هم من الأسرى الذين كانوا يقاتلون إلى جانب الشرعية، وكانوا على وشك الخروج في صفقة تبادل.

أما التحالف الذي تقوده السعودية فقال إن لديه أدلة تثبت أن الموقع الذي قصفه في ذمار ليل السبت الأحد "هدف عسكري" وليس معتقلا.

ووصف مارتن غريفيث مبعوث الأمين العام لأمم المتحدة إلى اليمن القصف الذي طال مركز الاعتقال بالمأساة.

ودعا في بيان مشترك مع منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن لين غراندني،

تحالف دعم الشرعية في اليمن يؤكّد مسؤولية المتمرّدين الحوثيين عن سقوط عدد كبير من الضحايا في القصف الذي تعرّض له موقع بجنوب العاصمة صنعاء، ومراقبون يشهدون على وجود عدّة أطراف معنية بتشويه صورة التحالف ويتسألون إن كان أحد تلك الأطراف ضالعا في جرّه إلى الخطأ الذي تحولت نتائجه مادة دسمة للحملة الإعلامية القائمة أصلا ضدّه.

الرياض - نفى تحالف دعم الشرعية في اليمن علمه بوجود سجناء في موقع استهدفه طيران التحالف، الأحد، بسلسلة غارات خلّفت العشرات من الضحايا بين قتلى وجرحى.

وقال المالكى "ذكرت بعض التقارير أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر قامت بزيارة الموقع في العديد من المناسبات. ولم يتم إبلاغ قيادة القوات المشتركة للتحالف حسب الآلية المعتادة مع المنظمات العاملة في الداخل اليمني".

وقال التحالف أعلن الأحد أنّه استهدف موقعا عسكريا تابعا للمتمردين اليمنيين في ذمار جنوب العاصمة اليمنية صنعاء.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن أكثر من 100 شخص قتلوا في سلسلة غارات شنّها طيران تحالف دعم الشرعية في اليمن على مركز اعتقال يديره الحوثيون في محافظة ذمار جنوبي العاصمة صنعاء.

ونقل عن فرانز راوخنشتاين رئيس بعثة اللجنة في اليمن قوله "تقديرنا تفيد بأن أكثر من مئة شخص قتلوا في القصف".

وأضاف راوخنشتاين بعدما تفقد موقع القصف أن هناك عددا قليلا من نزل السجن الذي يضم 170 شخصا قد نجوا.

وقال إن 40 شخصا يتلقون العلاج في المستشفيات، والعدد الباقي في عداد الموتى.

وتابع المسؤول بالصليب الأحمر "رؤية هذا الدمار الهائل والجثث الملقاة بين الأنقاض أمر مريع حقا. الغضب والحزن رد فعل طبيعي على ذلك".

ومن جهتها أظهرت صور لوكالات الأنباء العشرات من الجثث يتم جمعها

وقال المتحدث باسم التحالف الذي تقوده السعودية، العقيد الركن تركي المالكى في مؤتمر صحافي بالرياض "المليشيات الحوثية تتحمل المسؤولية الكاملة لاتخاذها هذا الموقع لإخفاء قسري للمواطنين اليمنيين".

وفي الأثناء تساءلت مصادر يمنية إن كانت هناك جهة ما قد عمدت جرّ التحالف إلى الخطأ بهدف الإساءة إلى سمعته، في وقت بدا فيه أنّه يعيد توجيه المعركة صوب مواجهة الحوثيين وكلاء إيران في اليمن بعيدا عن الخلافات الحادة التي طرأت بين الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي وتعرّض التحالف على إثرها لحملة شرسة استهدفت وحدته ونظامه مكوناته.

وقال إن لجنة في اليمن قوله "تقديرنا تفيد بأن أكثر من مئة شخص قتلوا في القصف".

وأضاف راوخنشتاين بعدما تفقد موقع القصف أن هناك عددا قليلا من نزل السجن الذي يضم 170 شخصا قد نجوا.

وقال إن 40 شخصا يتلقون العلاج في المستشفيات، والعدد الباقي في عداد الموتى.

وتابع المسؤول بالصليب الأحمر "رؤية هذا الدمار الهائل والجثث الملقاة بين الأنقاض أمر مريع حقا. الغضب والحزن رد فعل طبيعي على ذلك".

ومن جهتها أظهرت صور لوكالات الأنباء العشرات من الجثث يتم جمعها

وأصبح التحالف الذي لعب دورا كبيرا في صد زحف الحوثيين على المناطق اليمنية ولاحقا في استعادة العديد من المناطق من سيطرتهم، إضافة إلى دوره في محاربة تنظيمي



مارتن غريفيث

التكلفة البشرية لهذه الحرب لاتطاق.. نحن بحاجة إلى وقفها

إيران تغري القطريين لزيارتها

طهران - جاء قرار إيران الأخير بإلغاء تأشيرة الدخول المسبقة إلى أراضيها من قبل القطريين والاكتفاء بمنحهم تأشيرة فورية في المطار، ضمن جهود طهران المتواصلة لاستمالة قطر المعزولة في محيطها المباشر بفعل مقاطعة أربع دول عربية لها على خلفية دعمها للإرهاب، وترسيخها في محورها المضاد لأغلب بلدان المنطقة.

ولم يخل القرار من أبعاد اقتصادية حيث تأمل إيران، التي تعاني تحت وطأة العقوبات الأميركية الشديدة، في الوصول إلى الشروة القطرية الهائلة والاستفادة منها على غرار تركيا التي طوّرت بدورها علاقات متينة مع الدوحة لا يتردّد معارضون قطريون في اعتبار أنها غير متكافئة وأنها علاقات استفحال في اتجاه واحد من قبل تركيا لقطر.

وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية قرارها منح القطريين تأشيرات سياحية وكافة تسنيم الإيرانية للأنباء.

وأكد الجانب القطري النّبأ حيث نقل الموقع الإلكتروني التابع للخارجية القطرية عن مصدر مسؤول بإدارة الشؤون القنصلية قوله إن "السلطات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية قررت منح حزمة جوازات السفر القطرية تأشيرات سياحية لدى وصولهم إلى المطارات الإيرانية". وأضاف "بإمكان المواطنين القطريين الحصول على تأشيرة دخول لسفرة واحدة أو متعددة السفرات من قبل السفارة الإيرانية في الدوحة، وذلك لتجنب التأخير أحيانا بمطار الوصول".

وزدهرت العلاقات القطرية الإيرانية بشكل لافت كتعويض من قبل قطر على مقاطعة كل من السعودية والإمارات ومصر والبحرين لها قبل أكثر من عامين. لكن خبراء الشؤون الخليجية يقولون إن أفق تلك العلاقات محدود حيث تواجه الدوحة معضلة التوفيق بين تلك العلاقات، وعلاقتها مع واشنطن.

الدوحة قبول النقاط الـ13 التي حددتها دول المقاطعة.

وتشير هذه الأوساط إلى أن الرأي العام الخليجي لا يهتم لأي حديث عن وساطة جديدة مع قطر، وأن هذه الصورة متناقضة من عناد الدوحة وأسلوبها في الاستقواء بدول مثل تركيا وإيران لتجاوز خلاف من المفروض أن يتم حله داخل مؤسسات مجلس التعاون الخليجي وتقديم التنازلات الضرورية في وقتها.

الشيخ صباح الأحمد يعتقد أن المنطقة كلها مقبلة على تطورات في غاية الخطورة وأن الأفضل لدول التعاون مواجهة هذه التطورات

وصارت قطر تتعمد ليس فقط تحدي دول مجلس التعاون، ولكن أيضا إغابة الولايات المتحدة، خاصة بمساعيها العلنية لحرق العقوبات التي فرضتها واشنطن على طهران من ناحية، وضخ الأموال في مسعى لمنع تهايوي الليرة التركية من ناحية ثانية، في تحد واضح لإدارة ترامب التي لن تغفر لها ذلك.

وتطرح الدول الأربع المقاطعة لقطر حزمة من المطالب تتعلق إجمالاً بتراجع الدوحة عن دعم الإرهاب والعدول عن السياسات المهذبة لاستقرار المنطقة، بما في ذلك وقف التعاون مع إيران والتامر معها ضدّ الدول العربية.

أمير الكويت يطلب دعم واشنطن لإحياء وساطة بلاده في الأزمة القطرية

تكتيكات الدوحة بمواجهة أزمتهما أصبحت عبئا مرجحا للكويت

أصبحت عبئا على الكويت ومصدر إخراج لها، في ظل رغبة قطر في الإبقاء على تلك الوساطة وإعادة تنشيطها كلما انتهت إلى طريق مسدود، دون أن تقدم على أي خطوات عملية لتسهيل المهمة الكويتية.

وغادر أمير الكويت، الذي يقود محاولات لإتمام مصالحة خليجية بين قطر وعدة دول بالخليج بينها السعودية، إلى الولايات المتحدة في زيارة خاصة لم تحدد طبيعتها، يعقبها لقاء مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الخميس المقبل.

والجمعة، أعلن البيت الأبيض، أن ترامب سيستقبل أمير الكويت بواشنطن، حيث من المتوقع بحث "التطورات في المنطقة، والتعاون الأمني الثنائي، ومسائل محاربة الإرهاب".

واعتبرت مصادر خليجية أن ما دعا الكويت إلى معاودة جهودها لإنهاء الأزمة بين قطر من جهة وكل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين ومصر من جهة أخرى، هو شعور أميرها الشيخ صباح الأحمد بخطورة المرحلة التي تمرّ بها المنطقة.

وكشفت المصادر لـ"العرب" أن الشيخ صباح الأحمد يعتقد أن المنطقة كلها مقبلة على تطورات في غاية الخطورة وأنه من الأفضل لدول مجلس التعاون الخليجي مواجهة هذه التطورات صفا واحدا. لكن المصادر نفسها ذكرت أن جهود أمير الكويت اصطدمت مجددا بالتعتن القطري الذي يعبر عنه رفض

الشخصي له، حيث سلمه رسالة خطية من الأمير تميم.

وتصف مصادر خليجية تكتيكات الدوحة في مواجهة أزمتهما، بأنها



أمال قطرية معلقة على الكويت

وذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية أن الشيخ صباح الأحمد استقبل الشيخ جاسم بن حمد بن خليفة آل ثاني شقيق أمير قطر والممثل

لندن - كشفت مصادر دبلوماسية خليجية أن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، سيعيد فتح ملف وساطة بلاده بين قطر ومحيطها الخليجي خلال زيارته إلى واشنطن التي بدأت اليوم الثلاثاء، وذلك تحت إحصاح من الدوحة التي لم تقدم على أي خطوة تساعد على تنشيط الوساطة الكويتية.

وذكرت المصادر في تصريح لـ"العرب" أن أحد الملفات التي سيفتحها أمير الكويت في واشنطن هو البحث في إحياء الوساطة بين السعودية والإمارات من جهة، وقطر من جهة ثانية، في ضوء المعطيات الإقليمية الجديدة من بينها تطورات الوضع في اليمن والتحركات الإيرانية ردا على العقوبات الأميركية.

وأضافت أن الحادثات ستشمل أيضا وجهة نظر الكويت في موضوع النزاع الإيراني الدولي وضرورة إيجاد حلول له على قاعدة الحوار واحترام قرارات الشرعية الدولية، وكذلك بالنسبة للموضوع السوري وضرورة إيجاد آلية دولية لإطلاق مسار سياسي يرضح حدا لاستمرار العنف المستمر منذ سنوات وسقوط الضحايا، وضرورة تشجيع العراق على استكمال بناء مؤسساته السياسية بما يبعد عنه كل التدخلات الإقليمية.

وتسلم أمير الكويت، الاثنين، وقبل سفره إلى واشنطن رسالة خطية من مبعوث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تضمنت "أخر مستجدات الأوضاع في المنطقة".